الأمم المتحدة

E/ECA/COE/41/9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 November 2022

Arabic
Original: English

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لجنة خبراء مؤتمر وزراء التخطيط والمالية والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاجتماع الحادي والأربعون

أديس أبابا (حضوريا وعبر الإنترنت)، ١٥-١٧ آذار/مارس ٢٠٢٣

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

القضايا النظامية

تقرير موجز عن الدورة الثامنة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة

أولا- مقدمة

١- عقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالاشتراك مع حكومة رواندا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ومصرف التنمية الأفريقي ومنظومة الأمم المتحدة، الدورة الثامنة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة في كيغالي، في الفترة من ٣ إلى ٥ آذار /مارس ٢٠٢٢.[١]

٢- وحضر المنتدى، حضوريا أو عن طريق الانترنت، ما يزيد عن ١٨٠٠ مشارك، من بينهم ممثلون عن الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الـ ٥٢، إلى جانب ممثلين عن

* E/ECA/COE/41/1.

[١] شاركت كيانات منظومة الأمم المتحدة التالية في المنتدى، بصفتها كيانات شريكة: مكتب الدعم الإنمائي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، منظمة العمل الدولية، المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، صندوق الأمم المتحدة للطفولة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأغذية العالمي.

A.22-01545

هيئات حكومية دولية، وعن كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والمجموعات الرئيسية وغيرهم من أصحاب المصلحة.

ثانيا- موجز تنفيذي

٣- أشار المنتدى إلى أن الاتجاه العام في المنطقة الأفريقية هو التأخر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتدني مستوى دمج خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: ''أفريقيا التي نصبو إليها''، في أطر التنمية الوطنية. فقد قوضت أزمات متعددة، بما في ذلك ضغوط الديون المتزايدة، وتغير المناخ، وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والحرب في أوكرانيا، تنفيذ الأهداف العالمية والإقليمية.

٤- وحدد المنتدى ووافق على إجراءات ومبادرات ملموسة تعتبر حاسمة لبناء القدرة على الصمود وتسريع تنفيذ إطاري التنمية المستدامة في المنطقة.

٥- وأوصى المنتدى بأن تُيسِّر البلدان المتقدمة الوصول العادل إلى لقاحات كوفيد-١٩ وغيرها من اللقاحات وتصنيعها لتمكين البلدان الأفريقية من التعافي بشكل أسرع من كوفيد-١٩ وغيره من الجوائح.

٦- وقدم المنتدى أيضا التوصيات التالية للدول الأعضاء:

(أ) تعزيز تعبئة الموارد المحلية وتنفيذ سياسات للميزنة من شأنها تعزيز الاقتصاد الأخضر والتخفيف من آثار تغير المناخ، بما في ذلك من خلال مبادرات مثل مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء ومنطقة الساحل ومبادرة الجدار الأزرق العظيم، لضمان التعافي الاجتماعي والاقتصادي المستدام والشامل بعد الجائحة؛

(ب) الاعتراف بدور العلم والتكنولوجيا والابتكار كعوامل تمكينية للتنمية المستدامة، واستثمار ما لا يقل عن ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في البحث والتطوير، وتعزيز التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وزيادة مشاركة المرأة في تلك الميادين؛

(ج) تعزيز المساواة بين الجنسين لمعالجة تكلفة الفرصة البديلة بسبب تهميش المرأة، والتي تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار سنويا، واعتماد نهج شامل للجنسين في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ ورصد ذلك التنفيذ؛

(د) تعزيز النظم الإحصائية الوطنية، والتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، واستخدام مصادر البيانات غير الرسمية والبيانات المفصلة في تقاريرها عن الخطتين؛

(هـ) الاستفادة من الاستعراضات الوطنية ودون الوطنية لتعزيز الشراكات الوطنية ودون الوطنية والحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب، ومواءمة خطط التنمية الوطنية مع الخطتين وجمع الموارد لتحقيق أهداف الخطتين؛

(و) الضغط من أجل وفاء البلدان المتقدمة أثناء الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالتزامها بتقديم ١٠٠ مليار دولار للتمويل المتعلق بالمناخ سنويا وزيادة الحصة المخصصة للتكيف من هذا المبلغ زيادة كبيرة؛

(ز) تعزيز الشراكات عريضة القاعدة والشاملة والمنسقة التي تشكل محركا رئيسيا للتنمية المستدامة والتنفيذ الفعال للخطتين، الأمر الذي سيتطلب المشاركة الاستراتيجية للجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية وشركاء التنمية؛

(ح) ضمان إدراج القضايا الأفريقية في جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأخذ زمام المبادرة في السعي إلى الابتكار في مجال التمويل المتعلق بالمناخ، بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظومة الأمم المتحدة، للمساعدة في إنشاء سوق كربون تنموي حقيقي في إفريقيا لإيجاد فرص العمل وتحقيق أهداف اتفاق باريس.

ثالثا- افتتاح الدورة [البند ١ من جدول الأعمال]

٧- افتتح الدورةَ رسميا رئيس رواندا، بول كاغامي.

٨- وسلطت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة وحوض الكونغو في الكونغو، ورئيسة الدورة السابعة للمنتدى، أرليت سودان - نونو، الضوء على إنجازات مكتب الدورة السابعة للمنتدى، ودعت المكتب المقبل للدورة الثامنة إلى التركيز على عدة أولويات، بما في ذلك آليات التمويل من أجل الانتعاش المستدام، وتسريع تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، ومبادرات الجدار الأخضر العظيم والجدار الأزرق العظيم، وبناء قدرات النساء والشباب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة.

٩ - واستعرضت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، فيرا سونغوي، الإنجازات الأفريقية الأخيرة، وهي الحصول على لقاحات كوفيد-١٩ وإنشاء وكالة الأدوية الأفريقية، والتحول الرقمي، وتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمساهمات في القرار التاريخي بشأن البلاستيك الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في آذار/مارس ٢٠٢٢. ودعت إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية للشباب الأفريقيين لحفز الابتكار وإيجاد فرص العمل والعمالة، وحثت الدول الأعضاء على أن تضمن تحقيق الأولويات الأفريقية في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة

بتغير المناخ، بما في ذلك فيما يتعلق بوسائل التنفيذ والتوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن تسعير الكربون.

١٠- وحدد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والممثل الدائم لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة، كولين كيلابيل، خمسة إجراءات لتحقيق التعافي المستدام من جائحة كوفيد-١٩: ضمان الوصول العادل إلى اللقاحات المنقذة للحياة، وضمان الحيز المالي الكافي للبلدان الأفريقية لتمويل جهود التعافي من كوفيد-١٩، ومعالجة أزمة المناخ، ودعم مصر في استضافة قمة مناخ حققت إنجازات لأفريقيا، ومعالجة عدم المساواة المستمرة داخل البلدان وفيما بينها، وجعل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تعمل من أجل أفريقيا. وأعاد تأكيد التزام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدعم أفريقيا وأبلغ المنتدى بأنه ورئيس الجمعية العامة قررا عقد فعالية خاصة بشأن التنمية الأفريقية.

١١- وأشارت مفوضة شؤون الزراعة والاقتصاد في المناطق الريفية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، جوزيفا ساكو، إلى أن آثار جائحة كوفيد-١٩ على الصحة العامة والاقتصادات الأفريقية أتاحت فرصة لإعادة البناء بشكل أقوى وأكثر اخضرارا، وأن خطة عمل التعافي الأخضر للاتحاد الأفريقي قدمت دعما حاسما للدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مجالات مثل التمويل المتعلق بالمناخ، والطاقة المتجددة والحلول القائمة على الطبيعة والزراعة المرنة والمدن الخضراء والمرنة. وحثت المنتدى على التقدم بتوصيات عملية وكررت تأكيد التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بتنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من أصحاب المصلحة.

١٢- وأشارت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، إلى ضعف التضامن العالمي في مواجهة الجائحة وتدهور نتائج التعليم والصحة في أفريقيا جراء عدم كفاية الربط بشبكة الإنترنت وعدم توفر الطاقة بأسعار معقولة. وحثت الدول الأعضاء على التركيز على خمسة مجالات ذات أولوية: إنهاء الجائحة وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية، وزيادة القدرة على الصمود إزاء تغير المناخ من خلال وفاء البلدان المتقدمة بتعهداتها، وتحقيق انتقال عادل في نظم الطاقة والغذاء، وتعويض خسائر التعليم، ودعم المساواة بين الجنسين. ودعت الدول الأعضاء إلى منح الأولوية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وإقامة شراكات لتأمين الاستثمار المطلوب.

١٣- وأشار الرئيس كاغامي إلى أن الجائحة أبطأت التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا وعكست مسار التقدم الذي تحقق. وشدد على أن جهود التعافي يمكن أن تشكل نقطة انطلاق للتعجيل بإحراز التقدم والاستثمار في رأس المال البشري وبناء قارة أكثر اخضرارا ومرونة، متخذة خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ كمخططين لتحقيق ذلك. ودعا الدول الأعضاء إلى بناء شراكات لتعزيز قدرة أفريقيا على تصنيع اللقاحات، وإعطاء الأولوية لتعبئة الموارد المحلية لتمويل التنمية الأفريقية، والاستعانة بمنطقة التجارة الحرة القارية

الأفريقية لكي تدعم اعتماد التكنولوجيات المستدامة والهياكل الأساسية التي تدعم النمو الأخضر. وشدد على أهمية استعراض التقدم المحرز من خلال الاستعراضات الطوعية الوطنية ودون الوطنية.

رابعا- الموجز والرسائل الرئيسية

١٤- يرد في الفروع التالية موجزٌ للرسائل الرئيسية وتوصيات السياسة العامة الصادرة عن المنتدى.

ألف- الفريق الرفيع المستوى المعني بإطلاق العنان للتمويل للبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل من أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وتسريع تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا [البند ٢ من جدول الأعمال]

١٥- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) العمل مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الدوليين، مثل كيانات الأمم المتحدة والمصارف المتعددة الأطراف، للتصدي للتحديات المالية وتحديات الصحة العامة الملحة الناجمة عن الجائحة؛

(ب) تعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك ملكية الأصول، للتصدي لتكلفة الفرصة البديلة بسبب تهميش المرأة، والتي تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار سنويا؛

(ج) إيجاد بيئة مواتية للقطاع الخاص لكي يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا؛

(د) تحويل نماذج النمو الاقتصادي المتبعة لديها بالانتقال من استخراج الموارد إلى إضافة القيمة للحد من الاعتماد على الموارد؛

(هـ) إجراء إصلاحات قوية للسوق المحلية بغية حفز تنمية القطاع الخاص وتعميم الحصول على التمويل؛

(و) دعم تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحديد وتنفيذ آليات لتجنب المخاطر، وخفض أسعار الفائدة، وتيسير الحصول على التمويل الخارجي، وتقديم الحوافز الضريبية.

باء- السمات البارزة للتقدم المحرز على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في سياق أزمة كوفيد-١٩

[البند ٤ من جدول الأعمال]

١٦- في أعقاب هذه المناقشة، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) حث الدول الأعضاء على ما يلي:

'١' مواءمة خططها الإنمائية الوطنية مع خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ باستخدام مجموعة أدوات التخطيط والإبلاغ المتكاملة؛

'٢' الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتعزيز التكامل الإقليمي والتصنيع للتنافس على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

'٣' تعزيز الحفاظ على الطبيعة باعتبارها أحد أعظم موارد القارة والاستفادة من إمكاناتها التحويلية، بما في ذلك من خلال احتجاز الكربون؛

'٤' الاستفادة من التحول الرقمي لإطلاق العنان لإمكانات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والتجارة؛

'٥' تعزيز التعاون الإقليمي وتعبئة الموارد المحلية واستخدام حقوق السحب الخاصة لحفز تحقيق الأهداف الإنمائية؛

(ب) حث الدول الأعضاء واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد ومصرف التنمية الأفريقي والشركاء الإنمائيين الآخرين على تطوير القدرات والأدوات، بما يشمل الحصول على التمويل والرصد والتقييم، لدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

جيم- حلقة نقاش عامة بشأن تعزيز توليد البيانات والإحصاءات واستخدامها البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل والتعجيل بتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا

[البند ٥ من جدول الأعمال]

١٧- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) مواءمة نظمها الإحصائية وتحقيق تكامل هذه النظم، وتعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومنتجي البيانات غير الرسمية، وتيسير الاتصال المستمر فيما بين المكاتب الإحصائية الوطنية والقطاعين العام والخاص؛

(ب) وضع أطر لضمان الجودة للبيانات غير الرسمية والأطر القانونية لتبادل البيانات بين أصحاب المصلحة؛

(ج) دعم الإحصائيين الشباب في جهودهم الرامية إلى تحديث النظم الإحصائية الوطنية للإبلاغ عن خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، بما في ذلك من خلال التطوير المهني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) تحسين قدرة النظم الإحصائية الوطنية فيما يتعلق بالبيانات الضخمة، وعلوم البيانات، والبيانات المصنفة رفيعة المستوى، والتكنولوجيا والبيانات المكانية، وتعزيز تقاريرها عن خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

دال- حلقات نقاش عامة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية ودون الوطنية للبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل والتعجيل بتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: الاستعراضات الوطنية الطوعية والتعلم من الأقران لتعزيز التدخلات على الصعيد القطري [البند ٦ (أ) من جدول الأعمال]

١٨- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) تبادل أفضل الممارسات والتعلم من أقرانها؛

(ب) دمج تعليقات أصحاب المصلحة والجماعات، بمن في ذلك النساء والشباب والمجتمع المدني، من أجل تحسين تنفيذ الاستعراضات اللاحقة؛

(ج) تركيز الاستعراضات على أهداف التنمية المستدامة الأكثر صلة بالأولويات الوطنية مع الاعتراف بالترابط بين جميع الأهداف؛

(د) إدراج مساءلة الحكومات من قِبل أصحاب المصلحة في المجتمع المدني ضمن عملية الاستعراض؛

(هـ) منح الأولوية للفئات الأكثر ضعفا وتلك التي تخلفت عن الركب بسبب جائحة كوفيد-١٩، مثل الأطفال؛

(و) بناء القدرة على جمع بيانات دقيقة وفي الوقت المناسب وبناء لوحات معلومات تفاعلية لعرض تلك البيانات؛

(ز) تحويل الاستعراضات إلى عمليات مستمرة لتقييم تنفيذ الأهداف وإدراج مسائل أخرى، مثل الحوكمة؛

(ح) الاستفادة من الاستعراضات لربط خطط التنمية الوطنية بالبرامج القطرية للأمم المتحدة والشركاء الآخرين ولتقديم الخدمات على النحو الأمثل؛

(ط الاستفادة من عملية الاستعراض لتعبئة الدعم من الجهات المانحة وحشد الموارد المحلية من أجل تمويل تحقيق الأهداف.

هاء- حلقات نقاش عامة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية ودون الوطنية للبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل والتعجيل بتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا: الاستعراضات الطوعية دون الوطنية والتعلم من الأقران لتعزيز التدخلات على الصعيد القطري [البند ٦ (ب) من جدول الأعمال]

١٩- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، طلب المنتدى:

(أ) من الدول الأعضاء:

'١' تكثيف الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ لتعزيز الملكية على جميع مستويات المجتمع؛

'٢' إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقة بين الشراكات الوطنية ودون الوطنية، والحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الاستعراضات دون الوطنية الطوعية؛

'٣' تعزيز الآليات المؤسسية لإشراك الحكومات المحلية في الخطط الإقليمية والعالمية وأخذ العلم بتوصيات الفريق الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والإقليمية الذي أنشأه الأمين العام كجزء من ''خطتنا المشتركة''؛

'٤' إشراك جميع أصحاب المصلحة، لا سيما النساء والشباب، في جميع مراحل الاستعراضات المحلية الطوعية لتعزيز ملكية وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛

'٥' بناء قدرات الحكومات دون الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠، وخطة عام ٢٠٦٣، والاستعراضات المحلية الطوعية ومواردها المالية؛

'٦' تعزيز البيانات المصنفة عن أهداف التنمية المستدامة على المستوى دون الوطني لتسهيل الاستعراضات المحلية والتدخلات والاستثمارات محددة الهدف لتسريع التقدم؛

'٧' تخطيط وإدارة التوسع الحضري والمستوطنات البشرية على نحو مستدام، كجزء من الخطة الحضرية الجديدة، والاستفادة من زخم الاجتماع

الرفيع المستوى للجمعية العامة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

'٨' تعزيز المشاركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والتأكيد على الأهمية الأساسية للمستوطنات الحضرية والبشرية والاستعراضات المحلية الطوعية من أجل التنفيذ الشامل للخطة الحضرية الجديدة؛

'٩' وضع الإسكان والخدمات الأساسية في صلب عملية تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية وتعبئة قوة المدن لتسريع تنفيذ اتفاق باريس؛

(ب) وطلب من منظومة الأمم المتحدة أن تنشر مبادئها التوجيهية الإقليمية المتعلقة بالاستعراضات المحلية الطوعية على نطاق واسع، وأن تشجع السلطات دون الوطنية على استيعابها، وأن تدعم السلطات في إجراء هذه الاستعراضات لتيسير تنسيق تقديم التقارير في جميع المناطق المحلية والروابط مع الاستعراضات الوطنية الطوعية.

واو- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من الأقران فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بنوعية التعليم [البند ٧ (أ) من جدول الأعمال]

٢٠- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) إتاحة التعليم بصورة أوسع نطاقا وتحسين جودة التعليم، بما في ذلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على نتائج التعلم؛

(ب) مواءمة برامج التدريب مع متطلبات سوق العمل، بما في ذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

(ج) إدماج نظام معلومات عن إدارة العمل في التدريس لتحسين صياغة السياسات التعليمية؛

(د) الاستفادة من التحول الرقمي لتسريع تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة.

زاي- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من الأقران فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالمساواة بين الجنسين [البند ٧ (ب) من جدول الأعمال]

٢١- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء على ما يلي:

(أ) حشد الإرادة السياسية لتعزيز الترتيبات المؤسسية على جميع المستويات لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

(ب) مواءمة السياسات والبرامج المراعية للمنظور الجنساني مع الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة والطموح ٦ من خطة عام ٢٠٦٣؛

(ج) ضمان اتساق السياسات وتخصيص تمويل كاف ومستدام لتدابير التكيف مع المناخ المراعية للمنظور الجنساني؛

(د) ضمان المشاركة الفعالة للمرأة في صنع القرار بشأن تغير المناخ على المستويات المحلية والوطنية والدولية؛

(هـ) استخدام البيانات والإحصاءات والتحليلات المصنفة حسب نوع الجنس لدعم تنفيذ ورصد خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ على نحو يراعي المنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق تعزيز المكاتب الإحصائية الوطنية في هذا الصدد؛

(و) تعزيز الشراكات عريضة القاعدة والشاملة والمنسقة، التي تعد المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة، والتنفيذ الفعال لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، الأمر الذي سيتطلب المشاركة الاستراتيجية للجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية وشركاء التنمية؛

(ز) مواصلة منح الأولوية لنوع الجنس بوصفه مفهوما يمس كافة القطاعات في تنفيذ ورصد خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

حاء- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من الأقران فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالحياة تحت الماء [البند ٧ (ج) من جدول الأعمال]

٢٢- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى الدول الأعضاء والشركاء في التنمية على ما يلي:

(أ) بناء القدرات لتعبئة التمويل المستدام، بما في ذلك من خلال آليات مثل مبادلة الدين بتدابير حفظ البيئة ومرفق السيولة والاستدامة، لدعم الاقتصاد الأزرق المستدام والشامل؛

(ب) تعزيز الشراكات لاعتماد وتنفيذ مبادرة الجدار الأزرق العظيم لاستعادة وحماية المناطق الساحلية والبحرية؛

(ج) الضغط من أجل وفاء البلدان المتقدمة أثناء الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالتزامها بتقديم ١٠٠ مليار دولار للتمويل المتعلق بالمناخ سنويا وزيادة الحصة المخصصة من هذا المبلغ للتكيف، والحماية والمرونة زيادة كبيرة؛

(د) زيادة الاستثمار في البيانات والعلوم والتقنيات البحرية وريادة الأعمال الشبابية.

طاء- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من الأقران فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالحياة في البر [البند ٧ (د) من جدول الأعمال]

٢٣- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى:

(أ) الدول الأعضاء على ما يلي:

'١' تعزيز الشراكات والتنسيق بين القطاعين العام والخاص وتنفيذ السياسات والخطط الوطنية والأطر التشريعية لإدارة الأراضي والغابات والتنوع البيولوجي على نطاق واسع بفعالية وبصورة مستدامة؛

'٢' تعزيز النهج الوطنية ''للصحة الواحدة'' لبلوغ أفضل مستوى من الصحة للناس والحيوانات والنظم الإيكولوجية بغرض احتواء الأوبئة في المستقبل بشكل أفضل؛

'٣' تمكين النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال تعزيز وإنفاذ حقوق حيازة الموارد وتعزيز الوصول إلى التمويل لتعزيز خلق الثروة الشاملة وإدارة الغابات والتنوع البيولوجي على نحو مستدام والاستجابة للنزاعات والخلافات ذات الصلة بالموارد الطبيعية؛

'٤' تعزيز البحث والتطوير والابتكار وتحسين إدماج البيانات والإحصاءات البيئية في النظم الإحصائية الوطنية؛

(ب) وحث المنتدى الدول الأعضاء والقطاع الخاص على زيادة الاستثمار بهدف مكافحة تدهور الأراضي وتعزيز إنتاجية واستدامة الأراضي والغابات والتنوع البيولوجي من أجل النمو الأخضر الشامل؛

(ج) وحث المنتدى الدول الأعضاء والشركاء على ما يلي:

'١' تعزيز ورفع مستوى تقييم رأس المال الطبيعي وتعميم التنوع البيولوجي، والحلول القائمة على الطبيعة، والزراعة المراعية للمناخ، والحد من مخاطر الكوارث في الاستعراضات الوطنية الطوعية وخطط التنمية والميزانيات؛

'٢' تعزيز قدراتها على تعبئة الموارد من خلال آليات تمويل مبتكرة، مثل السندات الخضراء والزرقاء، ومبادلة الدين بتدابير حفظ البيئة، ومرفق السيولة والاستدامة، من أجل الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي والغابات وحفظ التنوع البيولوجي؛

(د) وحث المنتدى الدول الأعضاء والقطاع الخاص والشركاء على التنفيذ الكامل للإعلان المعتمد في الاجتماع السابع الرفيع المستوى بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في نيروبي في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١، للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال حفظ التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة؛

(هـ) حث المنتدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظومة الأمم المتحدة على المساعدة في إنشاء سوق إنمائية حقيقية للكربون في أفريقيا لإيجاد فرص العمل وتحقيق أهداف اتفاق باريس وإدارة الأراضي والغابات والتنوع البيولوجي على نحو مستدام.

ياء- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من الأقران فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالشراكات [البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال]

٢٤- عقب المناقشة التي دارت خلال حلقة النقاش الرفيعة المستوى، حث المنتدى:

(أ) الدول الأعضاء على ما يلي:

'١' تعزيز الشراكات القائمة على السلام والتنمية والرؤية المشتركة لأفريقيا التي تتماشى مع خطة عام ٢٠٦٣ وترتكز على الثقة المؤسسية والأخلاق والملكية؛

'٢' تسريع الجهود الرامية إلى معالجة مسألة الديون، وإزالة حقوق الملكية الفكرية على الأصول الأساسية، مثل اللقاحات، والتخلص من الحواجز التي تحول دون حرية تنقل الأشخاص؛

'٣' إعادة تقييم الشراكات القائمة بما يكفل أن تكون الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مشتركة بين جميع الشركاء؛

'٤' الاستثمار في الأدلة القائمة على البيانات فيما يخص فعالية الشراكات وتقييم مساءلة الحكومات؛

'٥' تحليل البيانات والاتجاهات المتعلقة بالهجرة لفهم آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بشكل أفضل؛

'٦' المضي في تعزيز كفاءة الموارد وفعاليتها في تمويل أهداف التنمية المستدامة من خلال الأدوات والأطر المناسبة والمبتكرة، بما في ذلك الأطر المالية الوطنية المتكاملة؛

'٧' تعزيز تعبئة الموارد المحلية من خلال تسريع الرقمنة، وسد الثغرات في السياسة والإدارة الضريبية، ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، وصياغة سياسات للحوكمة والإدماج تهدف إلى تعزيز المساءلة والشفافية، والتصدي للفساد، ودعم المشاركة، ووضع الأطر القانونية والقضائية؛

(ب) وحث المنتدى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائهم على دعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها في مجال نظم الإنذار المبكر والحد من أخطار الكوارث وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية.

كاف- حلقة نقاش عامة بشأن الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي للبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد - ١٩ والتعجيل بتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا [البند ٨ من جدول الأعمال]

٢٥- عقب المناقشة التي دارت خلال الاجتماع العام المنعقد في شكل مائدة مستديرة، حث المنتدى الدول الأعضاء وشركاءها على ما يلي:

(أ) إدراك دور العلم والتكنولوجيا والابتكار كعوامل تمكينية للتنمية المستدامة، وتعزيز أو إنشاء مجالس وطنية (أو مؤسسات مكافئة) معنية بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار تتولى رئاستها أعلى مستويات الحكومة لإجراء حوارات مستمرة ومحددة زمنيا وواقعية في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والقيادة والدعم والرصد والتقييم؛

(ب) تعزيز فعالية وضع السياسات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتنفيذها من خلال تعزيز الشراكات والمشاركة مع الأوساط الأكاديمية والصناعة والحكومة وإيجاد إطار صارم ويمكن التحقق منه للرصد والتقييم لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛

(ج) استثمار ما لا يقل عن ١ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير، وبالتالي اجتذاب الشركات كثيفة المعرفة إلى ميدان البحث والتطوير وضمان أن تظل تلك الشركات قادرة على المنافسة والابتكار؛

(د) تعزيز التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات واجتذاب الشباب إلى تلك الميادين لإحداث زيادة كبيرة في عدد العلماء والباحثين والمهندسين الشباب الذين سيدفعون الابتكار والإبداع ويساهمون في صياغة سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار في أفريقيا؛

(هـ) النهوض بمشاركة المرأة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار بغرض إزالة الحواجز بين الجنسين والقوالب النمطية والتمييز التي يجري نقلها إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي؛

(و) دعم البحوث الرامية إلى فهم ووضع تدابير للتخفيف من تأثير تغير المناخ والأنشطة البشرية على المحيطات والمسطحات المائية الأخرى، مع مراعاة أهمية عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، وملاحظة الفوائد الاقتصادية التي تعود على الدول الأعضاء من دعم تنفيذ استراتيجية الاقتصاد الأزرق في أفريقيا والاستراتيجية البحرية المتكاملة لأفريقيا لعام ٢٠٥٠؛

(ز) تفعيل الأطر الدولية المعنية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، لا سيما التوصية المتعلقة بالعلوم المفتوحة، والتوصية المتعلقة بالعلوم والباحثين العلميين، والتوصية المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لتعزيز الكفاءة والإدماج والموثوقية والقدرة على الاستجابة ونهج حقوق الإنسان من أجل التصدي للتحديات المجتمعية في أفريقيا وتيسير النشر بلغات الشعوب الأصلية عن طريق الباحثين؛

(ح) تسخير الأشكال الجديدة من المواد المتقدمة والعلوم البيولوجية والأنظمة الذكية لاستعادة وتحسين إنتاجية الأراضي، مع الاعتراف بأهمية الأرض والنظم الإيكولوجية العديدة في أفريقيا.

لام- عروض ومناقشات بشأن التعافي المستدام من أزمة كوفيد-١٩ وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ [البند ٩ من جدول الأعمال]

٢٦- عقب العروض والمناقشات، حث المنتدى:

(أ) الشركاء الإنمائيين والأمم المتحدة على ما يلي:

'١' تعزيز التعاون لتمكين البلدان الأفريقية من زيادة معدلات التطعيم زيادة كبيرة؛

'٢' الدعوة إلى إزالة جميع القيود لإتاحة الحصول بالتساوي على اللقاحات في أفريقيا من خلال الاستفادة من المبادرات والحلول المحلية؛

(ب) وحث الدولَ الأعضاء على تنفيذ سياسات الميزانية التي تعزز الاقتصاد الأخضر وتخفف من آثار تغير المناخ لضمان تحقيق انتعاش اجتماعي واقتصادي مستدام بعد الجائحة؛

(ج) وحث الأممَ المتحدة على تنظيم اجتماع في تموز/يوليه ٢٠٢٢ للمنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في شكل هجين لضمان المشاركة الأفريقية النشطة.

ميم- عروض بشأن الالتزامات والإجراءات الرامية إلى التعجيل بتحقيق التنمية المستدامة [البند ١٠ من جدول الأعمال]

٢٧- عقب العروض والمناقشات، حث المنتدى:

(أ) الدول الأعضاء على ما يلي:

'١' الحرص على مشاركة واسعة النطاق للقطاع الخاص لتحقيق أقصى فائدة من الجهود المتضافرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

'٢' مواصلة جهودها من أجل الرصد والمراجعة والمتابعة المشتركة لخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ ومواءمة التنمية الوطنية مع الخطتين لضمان أن تكون عملية التخطيط موحدة؛

'٣' تسريع الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد المحلية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ وربطهما بالمشاريع القائمة التي يجري تمويلها من خلال مصادر خارجية؛

'٤' دعم البلدان التي تعمل حاليا على وضع أطر للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، مع مراعاة أهمية رأس المال الطبيعي في أفريقيا؛

'٥' الحرص على الإنصاف والإدماج من خلال إشراك الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة في تخطيط وتنفيذ الإجراءات والمبادرات الرامية إلى تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛

'٦' ضمان إدراج القضايا الأفريقية في جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتأخذ زمام المبادرة في الابتكار في مجال التمويل المتعلق المناخ، بما في ذلك من خلال تطوير أسواق الكربون الأفريقية والتوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن تسعير الكربون؛

(ب) وحث جميعَ أصحاب المصلحة على أن يعملوا على تبادل الأفكار والمعلومات بشأن المبادرات المفضية إلى التحول والمسرعات باستخدام منصات محددة الغرض.

نون – ملخص إعلان كيغالي بشأن البناء للمستقبل بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد–١٩ وتسريع تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا

٢٨– شكر المشاركون في الدورة الثامنة للمنتدى الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة البلد المضيف، رواندا، والرئيس كاغامي، على استضافة المنتدى بصورة لا إقصائية وتوفير بيئة مواتية أتاحت إجراء مداولات مثمرة.

٢٩– وأشار المشاركون إلى أن أفريقيا، بصورة عامة، متخلفة عن الركب في جهودها لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣. وذكروا ثلاثة تحديات رئيسية تقوض التقدم، بما في ذلك التعافي المستدام من جائحة كوفيد–١٩ وآثارها السلبية. كما سلطوا الضوء على عدم كفاية التمويل باعتباره مسألة شاملة تقوض قدرة أفريقيا على التصدي للتحديات المذكورة أعلاه.

٣٠– ولمعالجة الأثر الصحي لجائحة كوفيد–١٩، دعا المشاركون البلدان المتقدمة إلى تيسير الوصول العادل إلى اللقاحات، بما في ذلك عن طريق رفع قيود الملكية الفكرية المفروضة على اللقاحات، ونقل التكنولوجيات ذات الصلة إلى أفريقيا، ودعم البلدان الأفريقية في تصنيع اللقاحات وتوزيعها.

٣١– ولتسريع تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في أفريقيا، أبرز المشاركون الطابع المحوري لاحترام حقوق الإنسان وعدم تخلف أي أحد عن الركب، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وضمان السلام والأمن، وضمان الرصد الفعال للتقدم المحرز، بما في ذلك من خلال تعزيز النظم الإحصائية الوطنية. علاوة على ذلك، شددوا على أهمية تحقيق التحول الرقمي، والاستثمار في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وضمان حصول جميع الأطفال على ما لا يقل عن ١٢ عاما من التعليم المجاني. وسلطوا الضوء على الحاجة الماسة إلى تسخير منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتعزيز التكامل الإقليمي وتطوير سلاسل القيمة الإقليمية، وخاصة بالنسبة لمواد البطاريات والمركبات الكهربائية، وضمان النمو المستدام من خلال مبادرات الاقتصاد الأخضر والأزرق.

٣٢- وبغية جمع الموارد المالية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ، دعا المشاركون البلدان المتقدمة إلى الوفاء بالتزامها السنوي بالتمويل المتعلق بالمناخ الذي يبلغ ١٠٠ مليار دولار وإصلاح الهيكل المالي العالمي من أجل الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات البلدان النامية. كما حثوا البلدان الأفريقية على تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بما يتماشى مع خطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والاستفادة من آليات التمويل المبتكرة، مثل السندات الخضراء والزرقاء، ومبادلة الدين بتدابير حفظ البيئة والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة، ومرفق السيولة والاستدامة، وأسواق الكربون. ودعا المشاركون إلى تحديد سعر عالمي طموح للكربون وبناء قدرات بلدان حوض الكونغو على تعبئة الموارد من خلال الصندوق الأزرق لحوض الكونغو.

٣٣- وفي الختام، دعا المشاركون جميع البلدان إلى تنفيذ الرسائل الرئيسية التي أُعتمدت في الدورة الثامنة للمنتدى. كما طلبوا من رواندا عرض تلك الرسائل نيابة عن أفريقيا على اجتماع سنة ٢٠٢٢ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنابر الأخرى ذات الصلة للتعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.